

الآميرة
جني
لقد طال انتظارنا لكي





وَمَعْ نَسْمَاتِ الْهَوَاءِ الْلَطِيفَةِ،
وَصَلَّهَا نَدَاءُ دَافِئٍ.
الْأُمَرِيَّةُ جَنِي
نَحْنُ فِي انتِظَارِكَ،

فِي صَبَاحٍ هَادِئٍ يَتَسَمُّ فِي الصَّوْءِ،
وَقَفَتِ الْأُمَرِيَّةُ جَنِي
عَلَى شَرْفَةِ قَصْرِهَا الْعَالِيَّهِ.
وَمِنْ خَلْفِهَا التَّلَالُ الْبَعِيْدَهُ،
لَمَعَتِ الْغَابَهُ الْمَسْحُورَهُ



كان بداخله فستان الغاية،
أخضر كلون الحياة،
وحكى عن حبها للطبيعة.
وفوقه يهدوء،
استقر مفتاح ذهبي
يحمل ذكرى أول شجاعة.

في غرفتها الهادئة،
فتحت الأميرة جنى
صندوقاً خشبياً محفوراً بالأسرار.



ظهرت فراشة متوجحة،
ودارت حول الأميرة حنى
ثم قادتها في طريق متعرج.

كلما خطت خطوة،
ارتفعت الأشجار حولها،

وغنت الطيور فوق الأغصان،
توقفت الأميرة وأصعدت بقليلها،
فالغاية كانت تحكي،
وهي مستعدة لسماعها.



وعلى لوحة خشبية كتب:
لا يعبر هذا الباب '
إلا من يحمل قلباً طيباً وروحًا شجاعة.

لم يكن له مقبض،
بل بصمة يد لامعة
في منتصفه،

عند حدود الغابة،
وقفت الأميرة جنى
 أمام باب خشبي غامض،
 تغطيه طحالب مضيئة
 وجذور ملتفة.

الأميرة حنى،
إن كنتِ مستعدة لاكتشاف المجهول،
ولمساعدة من يحتاجكِ،
ولحماية هذا العالم الجميل،
ضعى يدكِ هنا.

لؤنها بالأحمر، واضغطيها برفق على الصفحة.
لتكن بصمتكِ وعداً لحراسة الغابة.

بان صوت خافت،
وانفتح باب الغابة ببطء،
وانسكب نور ذهبي دافئ على الطريق.

دخلت الأميرة جنى،
فاحتضنتها الغابة بنسم لطيف.

'مرحبا بك يا أميرة،'
قالت الفراشة المتوجهة.
لقد انتظرناك طويلاً،'
فالغاية تحتاج إلى قلبك.



'هل يمكنك مساعدتي؟'
قال بصوت خافت.
فقدت ثقتي بنفسي'
حين تغير ذيله،

فجأة،
ظهر ثعلب صغير.
كان ذيله أسود من أثر الحرائق،
وعيناه تحملان حزنًا،



وبماء الجدول
ولمسة مليئة بالرحمة،
نظفت الأميرة جنى
ذيل الثعلب.
فلمع بسحر جديد.

قد يتغير الشكل،'
لكن القلب الشجاع لا يتغير.
'دعني أسعادك.

انحنت الأميرة جنى
وابتسمت بحنان.



سترافقكِ في رحلتكِ،
فتقى بنفسكِ.

'على الرحب والسعه،'
قالت الأميرة جنى.

تذكّر دائمًا،
'فيمنك في قلبك، لا في شكلك.'

ثم ناولها ورقة لامعة.

'شكراً لكِ،'

قال الثعلب وهو يهز ذيله بسعادة.



'ما الذي حدث؟'
سألتهم بهدوء.

تقدم أحدهم وقال:
حجر القمر أخترع,
ومن دونه لا نستطيع
حماية عائلتنا.

تابعت الأميرة جنى
سيرها بين الأشجار,
حتى وصلت إلى ساحة واسعة,
تعوي فيها الذئاب بقلق.





بدأ المفتاح الذهبي
يشع نوراً أقوى.
اتبعت الأميرة جنى
نوره حتى وصلت إلى كهف مظلم.
الشجاعة تعني أن أتابع'.

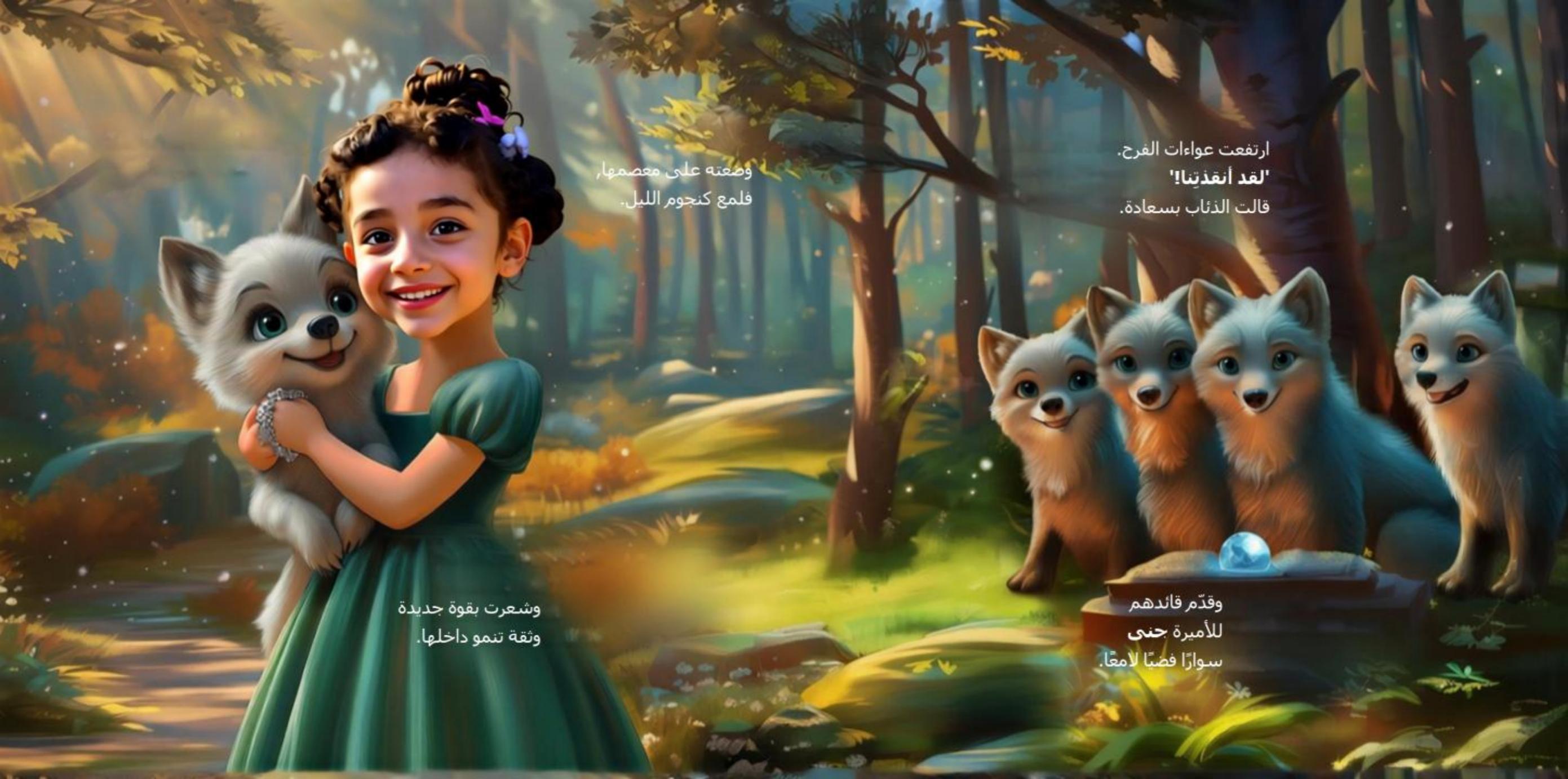


داخل الكهف،
رأت الأميرة جنى
حجر القمر
مستقراً في ماء داكن.

مدت يدها بثبات،
رغم دوران الظلال
من حولها.



ما إن لمست حجر القمر
حتى تلاشت الطلال.
وحملت الأميرة الحجر
وأعادته إلى الذئاب.



وشعرت بقوّة جديدة
وثقة تنمو داخلها.

وضعته على معصمها،
فلمع كنجم الليل.

ارتفعت عواءات الفرح.
"القد أنقذنا!"
قالت الذئاب بسعادة.

وقدم قائدhem
لالأميرة حنى
سواراً فضياً لامعاً.



وتدذكرت الكلمات:
'الإيمان بالنفس هو البداية'.

في عمق الغابة،
رأت باباً بفتحة على شكل ورقة.
وضعت الأميرة جنى
الورقة اللامعة في مكانها.



مدت يدها وفتحته بحذر.
وتلالات الصفحة الأولى قائلة:
قلبك هو المفتاح
'كل طريق.

انحنت الأميرة
ونظرت إلى الداخل.
في غرفة خفية مضيئة،
كان هناك كتاب سحري
ينتظرها على منصة صغيرة.



اندفع نور ذهبي
من الكتاب،
وأحاط بالأميرة حنى.

تلألأ فستانها،
وتحوّل إلى رداء من أوراق ونور.
أنت الان حارسة الغابة،
همست الفراشة.

واجتمع الأصدقاء وقالوا:
'لقد أعدت'
الشجاعة واللطف
والأمل.

A young girl with dark curly hair, adorned with a single blue flower, is smiling while reading a book. She is wearing a vibrant green, flowing dress. The setting is a lush, sun-dappled forest with tall trees and a carpet of colorful flowers on the ground.

عادت الأميرة جنى
إلى منزلها،
والكتاب بين ذراعيها.
كانت تعلم في قلبها
أن هذه ليست النهاية،
بل بداية مغامرات جديدة.



تستمر الحكاية...
حين تعود الأميرة حتى
حاملة مفتاحها المتوهج.

تناديهَا الغابة من جديد,
فلا يدخلها
إلا أصحاب القلوب الطيبة
والأرواح الشجاعة.

ضع بصمتِكِ هنا,
وأعلنِي شجاعتكِ,
لتُصبحِي حارسة الغابة.
فالقوَّة الحقيقية
تبُداً دائمًا
بِالإيمان بالنفس.